



**دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت
في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب
في ضوء بعض المتغيرات الثقافية**

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية)

الباحث/ تركي فهد مهنا الخالدي

دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الثقافية -

مقدمة:

تمثل التربية منظومة كبرى تتفرع منها منظومات متعددة منها منظومة التعليم، ومنظومة التقويم، ومنظومة القيم، وهذه المنظومات تتكامل مع بعضها البعض لتطوير العملية التربوية وتحقيق أهدافها^(١).

فالعلمية التربوية توجهها أهداف ومفاهيم وقيم أساسية تعمل على تكوين الشخصية الإنسانية، لذا فقد اهتم بها المفكرون قديماً وحديثاً، كونها تتغلغل في حياة الناس أفراداً وجماعات، وترتبط لديهم بمعنى الحياة ذاتها، وما دام الإنسان على قيد الحياة فهو دائم السعي لتحقيق الأهداف والغايات^(٢).

ويحتاج الإنسان إلى نسق القيم الخلقية التي يسترشد به في جميع أمور حياته، ويكتسب الإنسان هذا النسق في سياق الحياة عامة، وبالتربية خاصة، كما أن فقدان التربية للقيم التي تبنى عليها الشخصية يفقدها روحها، بل إن الأهداف التربوية والآليات والاستراتيجيات ما لم تشتق من قيم صحيحة سليمة، فإنها تفقد أهميتها وقيمتها^(٣).

وعلى الرغم من أهمية جميع أنماط القيم في تشكيل الشخصية الإنسانية، القدرة على أداء أدوارها المجتمعية بكفاؤة وفاعلية، إلا أن القيم الخلقية تعد هي الأهم، حيث تعمل على ضبط السلوك المجتمعي والحفاظ على هوية المجتمع وثقافته.

وفي هذا الصدد يشير محمد بن عبد الله الحازمي (٢٠١٧)^(٤) إلى أن القيم الخلقية تعد ضرورة اجتماعية، نظراً لأنها سبباً أساسياً في تماسك المجتمع وتقدمه ودوام حضارته ونموها، وهي مصدر للسعادة وأداة للنجاح، وتزيد أهميتها خاصة في المجتمع المسلم الذي

(١) داود حلس (٢٠٠٨). رؤية معاصرة في مبادئ التدريس العامة. غزة، فلسطين، ص ١٥٨.

(٢) عمر عبد القادر موسى الشملي (٢٠١٠). القيم الأخلاقية الفردية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وطرائق عرضها "دراسة تحليلية". دراسات تربوية ونفسية "مجلة كلية التربية بالزقازيق"، العدد (٦٨) ص ٥٩ - ٦٠.

(٣) علا حافظ عبد القادر (٢٠١٢). دراسة تحليلية للأسس الفكرية للقيم الأخلاقية من منظور بعض أعلام الفلاسفة المعاصرة. مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد (٦)، العدد (٢)، ص ٢.

(٤) محمد بن عبد الله الحازمي (٢٠١٧). دور الأسرة في تنمية القيم الخلقية لدى الطفل في ضوء التربية الإسلامية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٦)، العدد (٦)، ص ١٥٦.

تقوم فيه الأخلاق على القرآن الكريم، ومنهج النبي صلى الله عليه وسلم والذي وصفه الله عز وجل بقوله "وانك لعلى خلق عظيم".

وتمثل القيم الخلقية معايير ومبادئ وقواعد وموجهات لسلوك الفرد، حيث تستمد أصولها من الكتب السماوية المختلفة والقوانين الوضعية، فهي تنظم سلوك الفرد وعلاقته بالله والمجتمع الذي يعيش فيه وبنفسه^(١).

وتحقق القيم الخلقية للفرد الإحساس بالأمان، وتعطيه الفرصة للتعبير عن نفسه، فهي توفر له الإطار المرجعي الذي يساعده على فهم حياته والعالم المحيط به، كما أنها تهيء للأفراد اختيارات معينة تحدد النشاطات والسلوكيات الصادرة عنهم، وتحدد شكل استجاباتهم، فهي تؤدي دوراً مهماً في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها، وتعمل القيم الخلقية على ضبط شهوات الفرد كي لا تتغلب على عقله، ووجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير، وأحكام يتصرف في ضوءها وعلى هديها^(٢).

وتعد القيم الخلقية موضوعاً أساسياً للتربية، وهي في الوقت نفسه موضوعاً لكل فرد وكل جانب من جوانب الحياة، كما أنها موضوعاً للعلوم الإنسانية والطبيعية على السواء، إذ تقف وراء كل عمل إنساني، وكل تنظيم اجتماعي أو إقتصادي أو سياسي، فموضوعها هو علاقة الإنسان بالكون الذي يعيش فيه، ونظرته إلى نفسه وإلى الآخرين وإلى سلوكه وأنواع ضبطه، وإلى مكانه من المجتمع بأنظمتهم وعلاقاتهم بماضيه وحاضره ومستقبله^(٣).

وتقع المسؤولية على المؤسسات التربوية في ترسيخ القيم الخلقية ودعمها، ليس كمادة ضمن المناهج التربوية، بل كفلسفة تربوية تركز على أهمية خلق مناخ تربوي تبنى

(١) هيا هلال محمد السعوية (٢٠١٦). درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، ص ٢.

(٢) محمد سعيد الزبون وسعود حمود ربيعان (٢٠١٦). درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١٤)، العدد (١)، ص ٩٣.

(٣) علا حافظ عبد القادر (٢٠١٣). تفعيل دور كليات التربية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابها في ضوء المتغيرات العصرية. مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد (٦)، العدد (٢)، ص ٣-٢.

دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الثقافية -

به القيم الخلقية، كذلك تدريب وإعداد التربويين بهدف دعم المهارات التي تسهم في خلق مناخ تعليمي يقوم على القيم الخلقية^(١).

ويشير فيوجيلرز (Veugelers، 2008)^(٢) بأنه على الرغم من إمكانية تدريس القيم الخلقية صراحة، إلا أنها في أغلب الأحيان تكون متضمنة في المناهج والنشاطات التربوية، وسلوك المعلمين والخطابات التربوية. فالممارسات التعليمية المختلفة تكون هي الأساس لتعزيز القيم الخلقية وتميئتها، فالقيم الخلقية تعد متشابكة في ممارسات التعليم العادية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث، إلا أن العالم يمر بأزمة، وهي أزمة قيم ناتجة عن سيطرة القيم المادية على سائر القيم، عالم تضطرب فيه القيم الخلقية والمثل العليا الإنسانية، مما يؤثر على عقل الفرد وتتباين فيه الحقائق العقلية فهو يعيش في تضارب ناتج عن عدم رؤيته أمراً متميزاً يمشى على هداه، أي أن هناك أزمة سلوك وفكر وتوجيه^(٣).

وتزداد أهمية الحديث عن القيم الخلقية، لا سيما ونحن نعيش في هذا العالم المتغير في عصر العولمة الذي يسعى إلى تدوير القيم التي يمتلكها الفرد المسلم، من خلال الغزو الفكري والثقافي الذي يضرب بأبعاده بين فئات المجتمع المسلم وعلى كافة

(١) حصة بنت عبد الكريم بن محمد الحميدي (٢٠١٠). مدى تفعيل معلمات العلوم الشرعية لأسلوب القصة في تدعيم القيم الخلقية

لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ص ٤.

2) Veugelers, Wiel (2008). *Moral values in teacher education. Paper Presented at the 1st Symposium on Moral and Democratic Education*, August, Florina, Greece.p 1.

(٣) أنور شحادة نزار (٢٠١٧). دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة. مجلة جامعة الأقصى، العدد (٥)، ص ٢

المستويات؛ لذا كان لأزما على المجتمع المسلم أن يعتني بدراسة قيمه ومبادئه ووضع الحلول والمقترحات لتفعيلها في المجتمع^(١).

فلا يستطيع الإنسان أن يعيش في مجتمع دون قيم تحكم سلوكه بل وتحدد سلوكياته وأنماط تفاعله مع الكائنات الأخرى والقيم الخلقية من الأسس المهمة في عملية البناء الفردي والاجتماعي، فإذا حدث انعزال بين القيم الخلقية وبين الأفعال أو بين النظرية والتطبيق أصبحت القيم معارف بالية غير مفيدة إذ لا وجود لها إلا من حيث هي تطبيق لمبادئ وقواعد في صورة أفعال وأعمال وسلوك^(٢).

وبالرغم من تزايد الاهتمام بالتعليم، يتزايد النقد الموجه لفلسفته وسياسته واستراتيجيته ومناهجه، فقد تخلف التعليم في كثير من الدول العربية عن الاستجابة للاحتياجات المتنامية للمجتمع المعاصر، وعن غرس نظام القيم الذي يحكم سلوكيات أبنائه ويحافظ على خصوصيات ثقافته وحضارته.

ويؤكد باسل مبارك القرالة (٢٠١٧)^(٣) على أن التعليم العام في معظم الدول العربية يعاني ضعف وقصور يتمثل في ضعف تركيز المناهج التربوية على تنمية القيم الخلقية، فمقررات التربية لا يتم تضمينها لأنشطة ومفاهيم واتجاهات لتنمية هذه القيم.

وتتبع مشكلة الدراسة الحالية من شعور الباحث بحدوث اضطراب في المجتمع الكويتي بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص، حيث يلاحظ اضطراب واهتزاز في منظومة القيم الخلقية وكثرة الخروج على العادات والتقاليد المجتمعية نتيجة للعوامل الدخيلة على المجتمع الكويتي والثورة التكنولوجية والعولمة والانفتاح الإعلامي، لذا فإن ترسيخ القيم الخلقية لدى طلاب الجامعة يعد من أهم الأهداف التي يجب أن يسعى إليها.

(١) مضوي عبد الرحمن الراشد (٢٠١٦).فاعلية برنامج هقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنوية القين الأخلاقية لطفل الروضة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٥)، العدد (١٢)، ص ٢٥١.

(٢) مشيرة عبد العزيز عبد النبي (٢٠٠٧). القيم الأخلاقية لدى معلمى مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الشرقية "دراسة ميدانية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص ٢.

(٣) باسل مبارك زعل القرالة (٢٠١٧). دور كتاب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في تعزيز بعض مفاهيم التنشئة السياسية لدى طلبة الثانوية العامة مدينة الكرك من وجهة نظرهم. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، المجلد (٣)، العدد (١)، ص ٥٩.

دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الثقافية -

. وعلى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١. ما الأسس النظرية للقيم الخلقية؟
٢. ما الأطر النظرية للمتغيرات الثقافية؟
٣. ما دور كليات التربية في تنمية القيم الخلقية؟
٤. ما دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الثقافية؟
٥. ما التصور المقترح لتفعيل دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الثقافية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١. الأسس النظرية للقيم الخلقية.
٢. الأطر النظرية للمتغيرات الثقافية.
٣. دور كليات التربية في تنمية القيم الخلقية.
٤. دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الثقافية.
٥. التصور المقترح لتفعيل دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الثقافية.

أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

١. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته والمتعلق بالقيم الخلقية، وخاصة ونحن نعيش بعالم التغيرات السريعة، والتدفق الهائل للأفكار والمعلومات والقيم، وما يترتب عليها من تغيرات فكرية ومادية لدى شريحة الشباب وتأثيرات على منظومتهم القيمية.
٢. تكتسب الدراسة أهميتها أيضاً باعتبارها تتناول طلبة الجامعات، وهم من شرائح المجتمع الكويتي المهمة، يبني عليها المجتمع آمالاً كبيرة في التقدم والرقي

والنهوض، والحقا بركب الدول المتقدمة، لذا فهي بحاجة إلى ان تتسلح بمنظومة القيم الخلقية.

٣. من المؤمل ان يستفيد من نتائج هذه الدراسة المسؤولون، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الكويتية، والطلبة من خلال تحصيلهم واعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع يسهمون في مجالات التنمية المتعددة.

٤. ندرة الدراسات العربية وخاصة في دولة الكويت التي اهتمت بالتعرف على دور الجامعة في ترسيخ القيم الخلقية، حيث كان معظم الاهتمام ينصب على تنمية القيم السياسية والتربوية.

٥. تنسجم هذه الدراسة مع التوجهات التربوية بدولة الكويت، والتي تهدف إلى تعزيز القيم الخلقية، خاصة في ضوء تدهور هذه القيم لدى طلاب الجامعة، نتيجة للغزو الفكري والثقافي.

٦. قد تشكل نتائج هذه الدراسة إطاراً موجهاً للقائمين على التعليم الجامعي لتوفير أنشطة وبرامج وندوات توعوية لترسيخ القيم الخلقية لدى الطلبة.

٧. تساعد هذه الدراسة على توفير معلومات لإجراء بحوث ودراسات تربوية مماثلة.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالحدود والمحددات الآتية:

١. حدود موضوعية: سوف تقتصر الدراسة على موضوع دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الثقافية.

٢. حدود زمنية: سوف يتم تطبيق الدراسة الميدانية على السنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨.

٣. حدود مكانية: سوف يقتصر تطبيق الدراسة الحالية على كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

٤. حدود بشرية: سوف تتكون عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الثقافية -

منهج الدراسة:

سوف يتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة الحالية، والذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وسوف يتم تصميم استبيان لمعرفة دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الثقافية، وسوف يتم التطبيق على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة الحالية عدد من المصطلحات من المهم تعريفها وهي:

(١) القيم

يشير محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٥)^(١) إلى أن لفظة القيمة لفظة لاتينية الأصل يدل معناها على القوة والصحة تتضمن فكرة الفعالية والتأثير والشجاعة والمثالية في الفعل والأداء.

وتعرفها ماجد زكي الجلاذ (٢٠٠٥)^(٢) بأنها مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو بالقبح وبالقبول أو الرد ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز.

ويعرف تركاھرمان (Türkkahraman, 2014)^(٣) القيم بأنها المعتقدات الأخلاقية والمبادئ التي تقبلها الأغلبية من أجل ضمان استمرارية المجتمع". هي معايير للحكم على سلوك الفرد في المجتمع، والتي تعمل على توجيه سلوكه وتحدد استجابته في مواقف الحياة المختلفة، ويكتسبها الفرد في حياته كما يكتسب المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات عن طريق الخبرة^(٤).

(١) محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٥). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٢١٤.

(٢) ماجد زكي الجلاذ (٢٠٠٥). تعليم القيم وتعليمها. عمان: دار المسيرة، ص ٣٣.
3) Türkkahraman, Mimar (2014). 5th World Conference on Educational Sciences - WCES 2013 Social values and value education, Pp 633 – 634.

(٤) عمر يوسف الخطيب (٢٠٠٣). فلسفة التربية وتطبيقاتها. غزة: مكتبة القدس، ص ٩١.

(٢) القيم الخلقية

يعرفها إبراهيم ناصر (٢٠٠٤)^(١) بأنها الأحكام القيمية التي تنصب على الأفعال الإنسانية من ناحية أنها خيراً أو شراً، والسلوك الأخلاقي هو السلوك الذي إصطلح عليه المجتمع وأقره، ويتكون من مجموعة القواعد التي تبين للأفراد كيف يجب أن يتصرفوا في الحالات أو المواقف التي تعرضوا لها دون أن يخالفوا في ذلك ضمائرهم، أو العرف السائد في مجتمعهم.

وتعرفها علا حافظ عبد القادر (٢٠٠٤) بأنها مجموعة الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الإسلامية، وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحر مع المجتمع وعلى التوافق مع أعضائه^(٢).

وتعرف إيمان عبد الله شرف^(٣) القيم الخلقية بأنها معايير يتقبلها الفرد ويلتزم بها المجتمع وأعضائه من الأفراد، ولذا فهي تشكل وجدانهم وتوجه سلوكهم على مدى حياتهم لتحقيق أهدافهم.

القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني وتنظمه في علاقاته الاجتماعية، والتي تمكنه من الاختيار الخلقى في المواقف الأخلاقية بما يتفق مع طبيعة الآداب والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع^(٤).

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة المعايير التي تتكون داخل الإنسان من خلال الخبرات الناتجة من عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي التي يخوضها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية.

(١) إبراهيم ناصر (٢٠٠٤). فلسفات التربية. الأردن: دار وائل للنشر، ص ٧١.

(٢) علا حافظ عبد القادر (٢٠١٣). تفعيل دور كليات التربية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابها في ضوء المتغيرات العصرية. مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد (٦)، العدد (٢)، ص ٦.

(٣) إيمان عبد الله شرف (٢٠٠٨). التربية الأخلاقية للطفل. القاهرة: عالم الكتب، ص ٨.

(٤) محمد سليم الزبون وسعود حمود ربيعان (٢٠١٦). درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد

(١٤)، العدد (١)، ص ٩٦.

دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الثقافية -

ثانياً: الدراسات السابقة والتعليق عليها

حصل الباحث على عدد من الدراسات السابقة العربية والاجنبية المتعلقة بالقيم الخلقية، وسوف يتم عرض هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:
(١) دراسة منتووسكي (Mentkowski, ٢٠٠٠)^(١) بعنوان اكتساب طلبة الجامعة للقيم الأخلاقية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اكتساب طلبة الجامعة للقيم الأخلاقية، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة، وتكونت عينتها من طلاب جامعة سان فرانسيسكو وأظهرت نتائجها نمواً ملحوظاً لدى الطالبات نحو القيم الأخلاقية والتفكير الأخلاقي، كما أشارت النتائج إلى تأثير المرحلة الجامعية نحو اكتساب الطلبة للقيم الأخلاقية.
(٢) دراسة عبد المنعم إبراهيم عبد الصمد سيد (٢٠٠١)^(٢) بعنوان تصور مقترح لبرنامج في تعليم القيم الخلقية لطلاب كلية التربية.

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بالقيم الخلقية المناسبة للمعلم، ووضع تصور لبرنامج تعليم القيم بمكوناته وأهدافه وكذلك المحتوى، وطرق التدريس، وأساليب التقويم، وتوصلت الدراسة إلى وجود قائمة بالقيم الخلقية تشتمل على (٤٣) قيمة يجب ترسيخها، وتوصلت النتائج إلى أن طريقتا الحوار والمناقشة من الطرق التعليمية المتكاملة وذات الأثر في تعليم القيم، لما للحوار من أثر بعيد في الإقناع بالقيم وتثبيتها في عقل المتعلم ووجدانه، ويمكن أن يضاف إليهما أسلوب أو أكثر من الأساليب التالية: القدوة، إكساب العادات، التعليم بالموعظة، التعليم العملي.

(٣) دراسة بيرسون وبرويس (Pearson & Bruess, 2002)^(٣) بعنوان علاقة متغير الجنس بمستويات النمو الأخلاقي لدى طلبة الجامعة.

1) Mentkowski, M, (2000). **Associates learning that last: Interpreting learning, Development and performance in college and beyond**, San Francisco: Josses – Bass.

٢) عبد المنعم إبراهيم عبد الصمد سيد (٢٠٠١) تصور مقترح لبرنامج في تعليم القيم الخلقية لطلاب كلية التربية. دراسات في

. المناهج وطرق التدريس، العدد (٧٠): ١٣٦ - ١٦٤.

3) Pearson, F & Bruess, B (2002). **The Gender Debate about identity and moral development continues {microform}: what about the men?**. Distributed by ERIC Clearinghouse.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف علاقة متغير الجنس بمستويات النمو الاخلاقي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٣) طالباً وطالبة، وتم استخدام اختبار تحديد القضايا لريست، وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائجها تفوق الإناث على الذكور في مراحل النمو الأخلاقي في المجموعتين.

خطوات السير في الدراسة :

تسير الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

الخطوة الأولى: الإطار العام للدراسة من حيث المقدمة، ومشكلة الدراسة، وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، وحدود الدراسة، والمنهج، والأدوات، والعينة، ومصطلحات الدراسة، والدراسات السابقة والتعليق عليها، ثم خطوات السير في الدراسة.

الخطوة الثانية: تتناول الأسس النظرية للقيم الأخلاقية من حيث المفهوم، والخصائص، والأهمية ، والتصنيف، والنوع.

الخطوة الثالثة: تتناول الأطر النظرية للمتغيرات الثقافية.

الخطوة الرابعة: تتناول دور كليات التربية في تنمية القيم الخلقية.

الخطوة الخامسة: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها، حيث يتم توضيح أهداف الدراسة الميدانية وإجراءاتها، من حيث مجتمع وعينة الدراسة وأداة الدراسة وتقنينها (الصدق والثبات)، والأساليب الإحصائية المستخدمة، ونتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها.

الخطوة السادسة: تقديم تصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الثقافية، من حيث فلسفة التصور المقترح، وأهدافه، ومتطلباته، ومكوناته، وآليات تنفيذه، والصعوبات التي تواجه تنفيذه، وكيفية التغلب عليها.